



مجلس الثقافة والتراث
دولة فلسطين



أيامنا مع الحسين

|| محرم الحرام (دمعة لا تجف)
اصدار طاووس الجنة



#لنكن مع الإمام الحسين(ع) قولا وفعلًا....

شهر الحزن

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد

نقدّم لكم إصدارنا الخاص لبراعم الإمام الحسين عليه السلام

لموسم عاشوراء تحت عنوان: **“أيامنا مع الحسين”** في هذا الشهر الحزين، شهر محرم، نرفع شعار الوفاء للإمام الحسين عليه السلام، ونملأ الطرقات والمآتم وبيوتنا بالذكر والولاء، لسيد الشهداء (ع).

نذكر الحسين (ع) خالدًا إلى الأبد، كما قالت السيدة زينب (عليها السلام) مخاطبة يزيد: “فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا تدرك أمدنا.” فذكرُ الحسين (ع) باقٍ ومستمر إلى ظهور الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه).

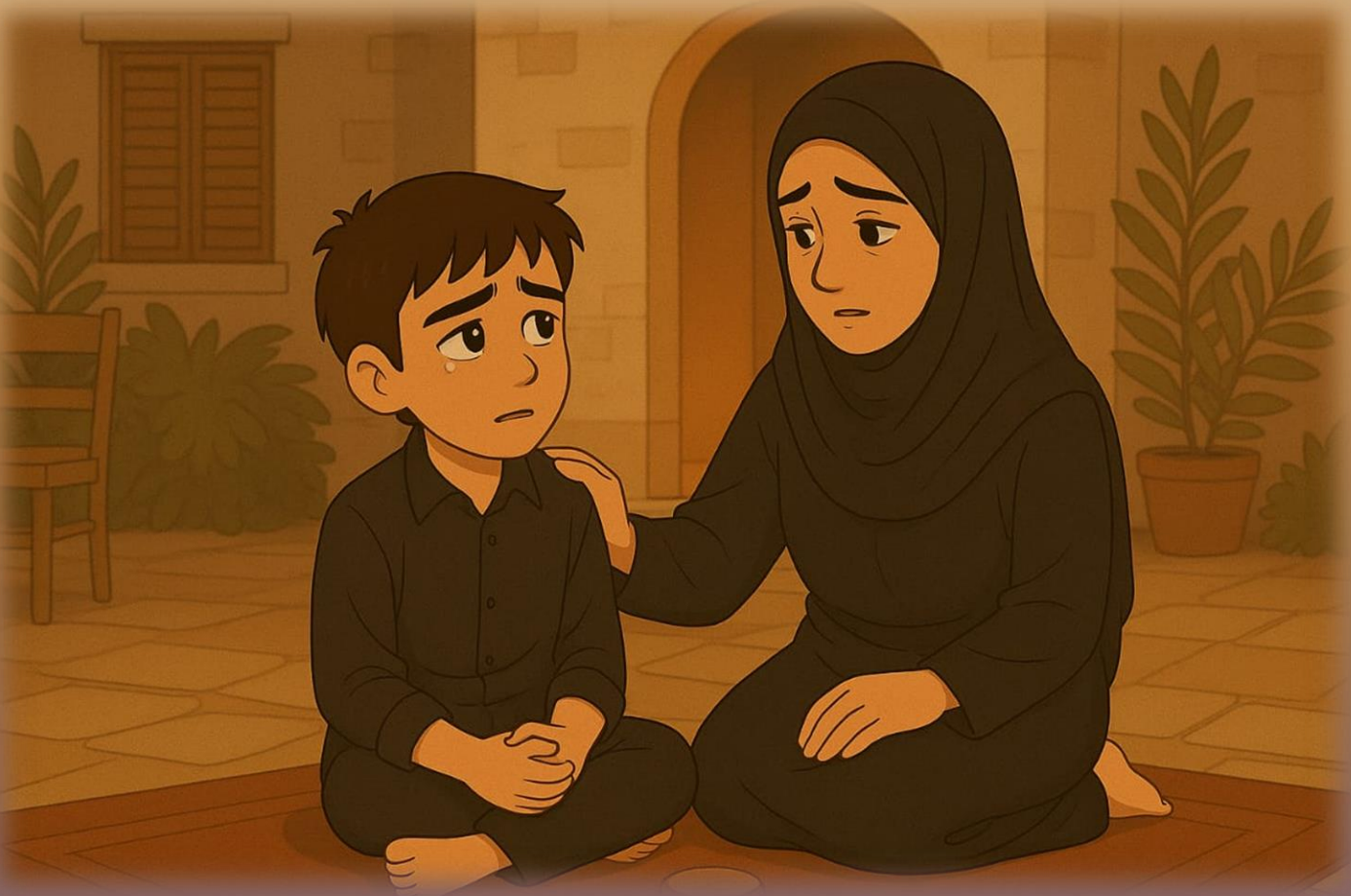
تتضمن هذه المجلة مجموعة من المعلومات المفيدة و القصص والأنشطة والرسومات الجميلة، لنعيش معكم أجواء محرم الحرام في ذكرى استشهاد سيد الشهداء عليه السلام.

نهدي ثواب هذا العمل إلى مولاي صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)، ونسألکم الدعاء

أسرة التحرير

“دمعة لا تجف”

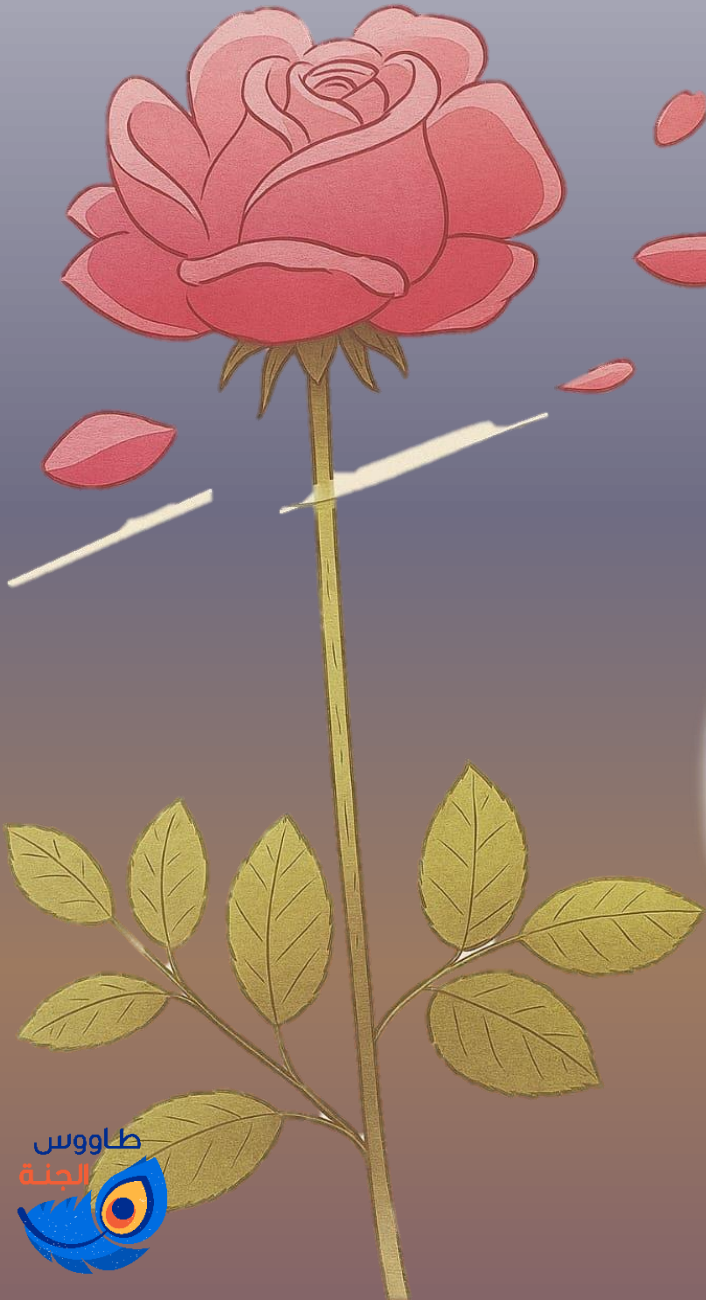
في مساء اليوم الحادي عشر من شهر محرم، كانت أجواء الحي هادئة، لكنها مثقلة بالحزن. جلست في فناء البيت أرتب ما تبقى من الكراسي بعد انتهاء مجلس العزاء، اقتربت أمي وجلست بجانبتي بصمت. ثم سألتني بهدوء: “علي، لم أرك تتحدث كثيرًا اليوم هل يشغلك شيء؟” أجبتها بصوت خافت: “كنت أفكر فيما سمعته في المجلس يا أمي... عن حرق الخيام، وعن الأطفال الذين قضوا عطاشى، وعن رقية وسكينة... لم أستطع التوقف عن التفكير بهم.” وضعت أمي يدها على كتفي، وقالت وعيناها دامعتان: “نعم يا بني... كانت لحظات مؤلمة. بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، هجم الأعداء على الخيام، وعمّ الظلام والخوف بين النساء والأطفال. النار تشتعل، والأنين يسمع، ولا ماء، ولا أمان...” قلت لها وأنا أنظر إلى السماء: “هل تتخيلين يا أمي كيف شعروا؟ كيف كان حال رقية؟ وكيف قضى الأطفال والأيتام ليلة الحادي عشر؟” أجابت أمي وهي تمسح دموعها: “هم كانوا نورًا في هذا الظلام وحتى وهم عطاشى، كانت أرواحهم معلقة بالله، وقلوبهم مطمئنة بالإيمان.” “يا بني كل حزن نعيشه لأجلهم، هو قرب من الله، ومحبة للحسين وأهل بيته.” فهنيئًا لك يا بني دموعك لمصاب الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) بأنه قال: “من بكى أو أبكى أو تباكى على الإمام الحسين (عليه السلام) وجبت له الجنة.”



من هو الذي قطع رأس الإمام الحسين عليه السلام؟

لقد فعل تلك الجريمة البشعة شخص اسمه شمر بن ذي الجوشن. في البداية أراد «خولي» أن يقوم بقطع رأس الإمام ولكنه لم يستطع فعل ذلك من شدة الخوف، فقد فر من ساحة المعركة وهو يرتعد خوفاً. عند ذلك نزل شمر من على فرسه وجلس فوق صدر الإمام عليه السلام وحزّ رأسه الشريف. ثم أعطى الرأس الشريف إلى «خولي» وقال له: «خذه إلى قائدنا عمر بن سعد.»

كانت السيدة زينب عليها السلام تصعد باستمرار فوق تل كان هناك. وذلك لكي تتفقد حال أخيها الإمام الحسين عليه السلام. ويسمى هذا التل باسم «تل الزينية» وهو موجود الآن في كربلاء يزوره الناس ويتبركون به.



ما المقصود بليلة الوحشة ومتى تكون ؟

يسمى غروب يوم العاشر من المحرم أو ما بعده بعدة ساعات باسم ليلة الوحشة، حيث جرى ما جرى من الحوادث المرة والمؤلمة على عيال الإمام الحسين وما عاشوه من وحشة في تلك الليلة بعد فقدهم لأحبائهم ورجالهم المحامين عنهم.

أغار جنود يزيد على خيام الإمام الحسين بعد قتله مباشرة، فسلبوا قراط الفتيات من آذانهم وأخذوا من النساء ما يمتلكن من الذهب والفضة والمجوهرات غصبًا، ثم أحرقوا الخيام وسبوا النساء والأطفال.

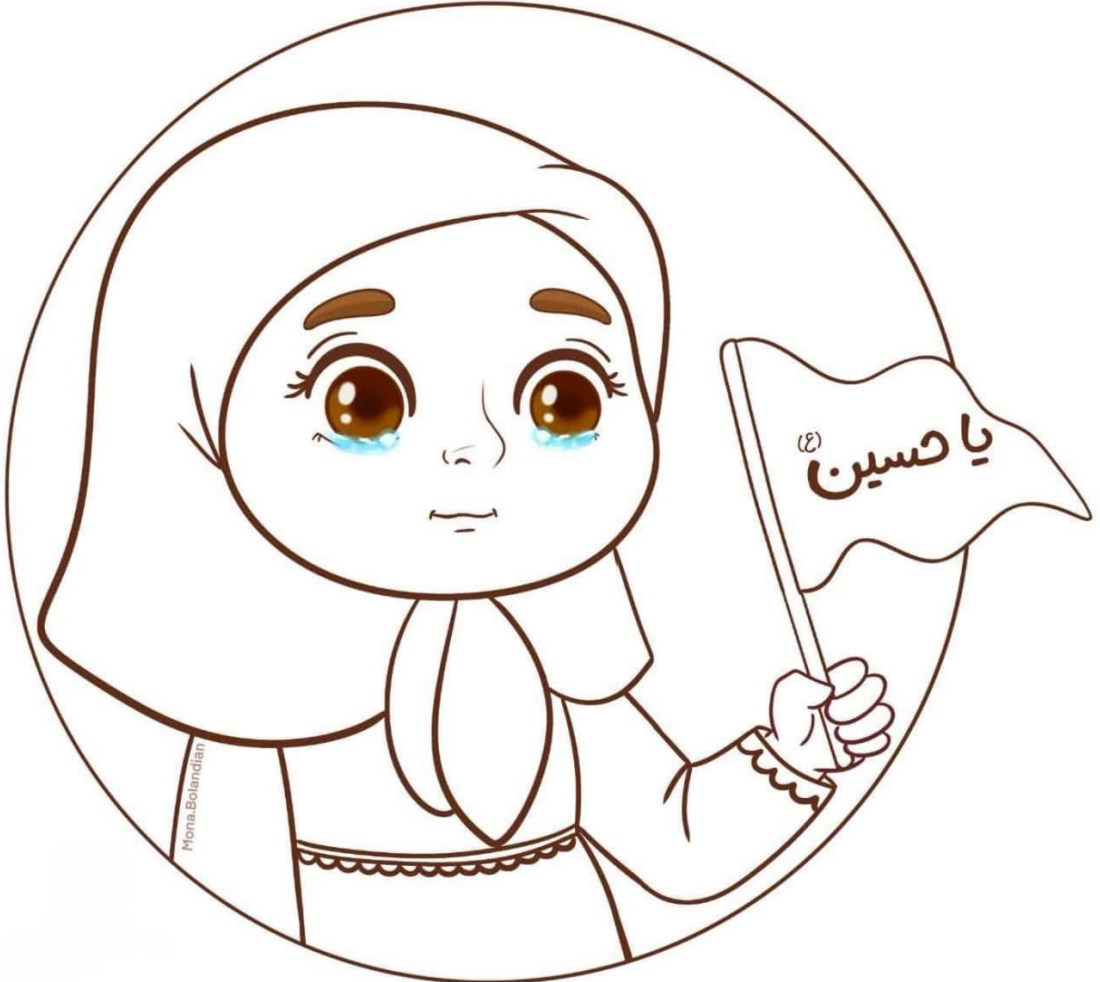
لقد كانت «ليلة الوحشة» من أشد الليالي وأصعبها على عيال الإمام الحسين : فقد تحملوا في تلك الليلة وحشة الغربة وألم السبي والحزن على فقد الأحبة في آن واحد.



ليلة الشموع

في هذه الليلة يطفى المعزون الأضوية ويشعلون الشموع مواساة لسبايا كربلاء. ويكون أغلب المعزين الحاضرين في هذه المراسم من الشباب والناشئة والأطفال.

يمكنك تلوين الصور وطباعتها على اوراق
لاصقة لتصنع ملصقاتك الخاصة



هل كان العزاء رائجاً في عصر الأئمة المعصومين أم بدأ رواجه بعد عصرهم ؟

أنشدني في الحسين

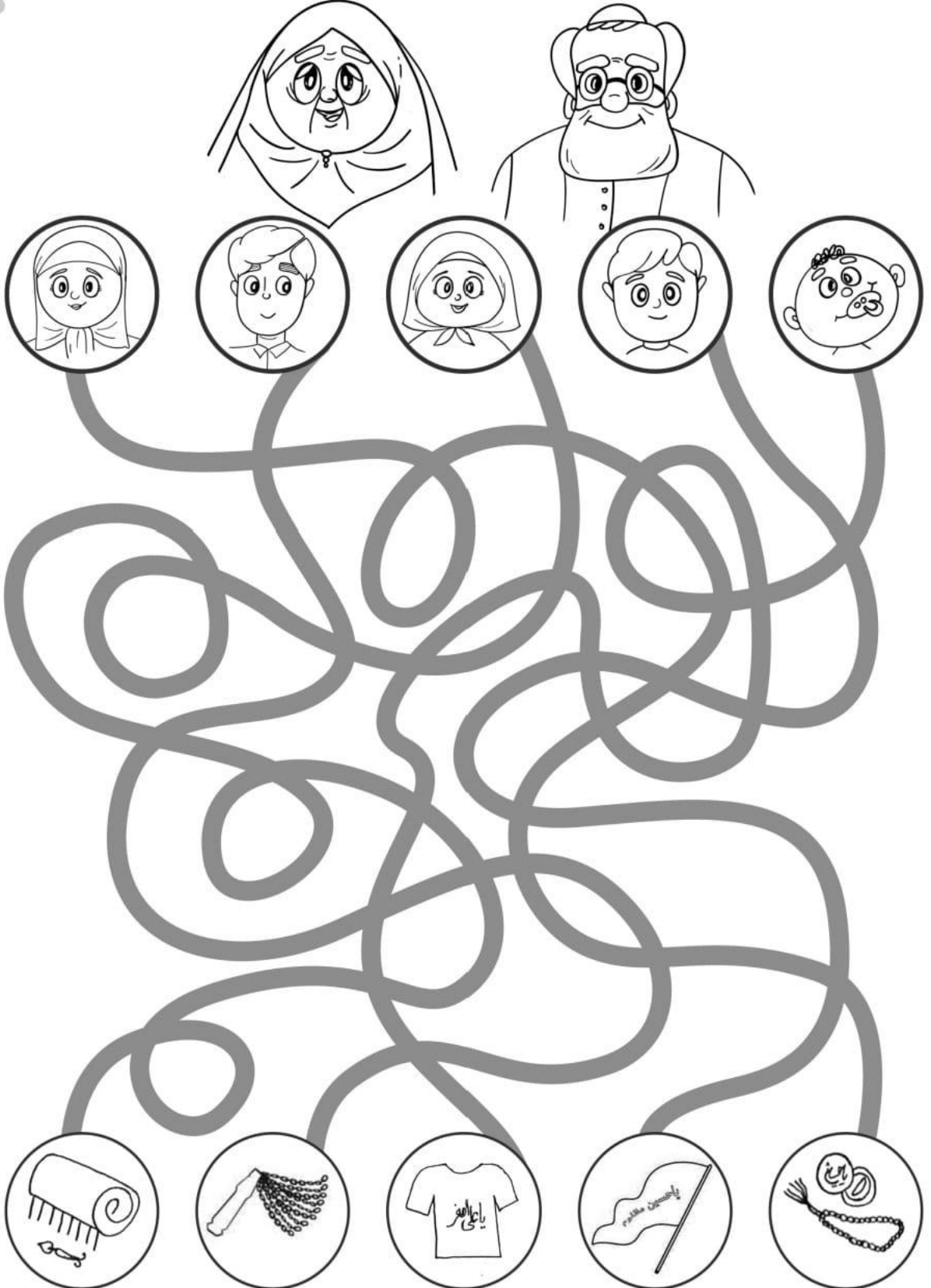
في أحد الأيام اجتمع الإمام الصادق بأهل بيته وأحضر أحد الشعراء وقال له: أنشدني في الحسين فأنشده الشاعر أبياتاً حول مصيبة الإمام الحسين . فارتفع صوت الإمام الصادق بالبكاء الشديد بعد سماعه لتلك الأبيات. استمر الشاعر بإنشاد القصائد على مصيبة الإمام الحسين بصوت حزين حتى ارتفعت أصوات النساء بالبكاء من خلف الستائر. فلما فرغ الشاعر قال له الإمام : من أنشد في الحسين شعراً فبكي وأبكي واحدا كتبت لهما الجنة.

نعم، لقد كان العزاء للإمام الحسين رائجاً منذ عصر الأئمة ، وقد كان الأئمة المعصومون يقيمون مجالس العزاء لشهداء كربلاء أيضاً. وليس صحيحاً القول بأن إقامة مجالس العزاء لسيد الشهداء قد بدأت بعد عصر الأئمة ؛ لأن إقامة العزاء للإمام الحسين وأصحابه وأهل بيته بدأ منذ الأيام الأولى بعد واقعة عاشوراء واستمر في عصر الأئمة اللاحقين أيضاً.



لنذهب إلى التعزية

نريد أن نذهب مع جدي وجدتي لمجلس العزاء .ساعدنا لنجهز اغراضنا بسرعة.





أشبال عقيل..

محمد بن أبي سعيد

أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب

أبوه

محمد بن أبي سعيد، حفيد عقيل بن أبي طالب

اسمه

عقيل بن أبي طالب عم الإمام الحسين عليه السلام

جدّه
لأبيه

فاطمة بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

أمّه

استشهاده يوم عاشوراء

كان لهذا الغلام سبع سنين

عمره

في مقبرة الشهداء بجوار مرقد الإمام الحسين في كربلاء المقدسة.

مدفنه

لقيط بن ياسر الجهني

قاتله

بعد شهادة الإمام الحسين (ع)، خرج غلام من آل الحسين، عليه إزار وقميص، وبيده عمود من تلك الابنية (أي الخيام)، والغلام مذعور يلتفت يمينا وشمالا، فأقبل رجل يركض. حتى إذا دنا من الغلام مال عن فرسه وعلاه بالسيف فقتله ذكره الامام المهدي صلوات الله عليه في زيارة الناحية المقدسة: "السلام على محمد بن أبي سعيد بن عقيل"

زيارته

زُهَيْر بن القَيْن الأنماري البَجَلِيّ

التحق زهير بركب الإمام الحسين عليه السلام قبل يوم عاشوراء بأيام حيث بعث إليه الإمام الحسين رسولاً فأقبل الرسول، فقال: يا زهير، إنَّ الحسين يدعوك. فكره زهير الذهاب إلى إمام الحسين (ع)، فقالت له زوجته دلهم بنت عمرو: يا سبحان الله! أبيعك اليك الحسين بن فاطمة ثمَّ لا تأتيه، ما ضرك لو أتيتَه فسمعت كلامه ورجعت، فذهب زهير على كره، فما لبث أن عاد مستبشراً ضاحكاً وقد أشرق وجهه، والتحق بركب الإمام الحسين عليه السلام واستشهد في يوم عاشوراء.

ورد السلام عليه في زيارة الشهداء:

السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلام وقد أذن له في الانصراف: لا والله، لا يكون ذلك أبداً! أترك ابن رسول الله (ص) أسيراً في يد الأعداء وأنجو أنا؟! لا أراني الله ذلك اليوم.



[11] اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ

في مدرسة عاشوراء كل شيء من الله جميل ويستحق الشكر،
هكذا علمتنا مولاتنا السيدة زينب (عليها السلام) عندما سُئِلَتْ
عن ما جرى عليها من قتل أهل بيتها ورفع رؤوسهم على الرماح
وسببها مع الأطفال والنساء من بلد إلى بلد، كيف رأت ذلك؟
قالت: (مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلًا)، فكل شيء من الله وفي سبيله جميل
ويستحق الشكر.

والمقصود هنا أيضا: أن يظهر الإنسان الصبر والرضا بقضاء الله
وقدره حتى عند المصائب العظيمة، فيحمد الله تعالى على كل
حال، يحمده في السراء والضراء وفي العافية والبلاء.

ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه
قال لعلمة: "وإن استطعت أن تزوره
في كل يوم بهذه الزيارة في دارك
فافعل"



BAT ART



زيارة عاشوراء

#زيارة عاشوراء



كِرْقِيَّة

سَأْتَأْلَمُ لِأَجْلِ الْإِمَامِ

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ
سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَغَيْنًا
حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

دعاء الفرج